

استخدام نماذج التدفقات النقدية للتنبؤ بالفشل المالي والافلاس: دراسة تطبيقية في عدد من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

*Using cash flow models to Forecasting financial failure and bankruptcy: An applied study in a number of companies listed in the Iraqi Stock Exchange*

سناء حسن حلو  
الكلية التقنية الإدارية، الجامعة التقنية  
الوسطى، بغداد، العراق  
Sanaa H. Hilo  
Administrative Technical  
College, Middle Technical  
University, Baghdad, Iraq  
[sanahsanhelo@gmail.com](mailto:sanahsanhelo@gmail.com)

\*احمد مهدي ال شكر  
الكلية التقنية الإدارية، الجامعة التقنية  
الوسطى، بغداد، العراق  
Ahmed M. Al-Shukr  
Administrative Technical  
College, Middle Technical  
University, Baghdad, Iraq  
[Dcc0023@mtu.edu.iq](mailto:Dcc0023@mtu.edu.iq)

**معلومات البحث:**

- تاريخ الاستلام: 23-08-2022
- تاريخ ارسال: 30-08-2022
- التعديلات
- تاريخ قبول: 12-09-2022
- النشر

**\*Corresponding author:**  
Ahmed M. Al-Shukr  
[Dcc0023@mtu.edu.iq](mailto:Dcc0023@mtu.edu.iq)

### المستخلص

تهدف الدراسة الحالية الى التنبؤ بالضائقة المالية للشركات من خلال استخدام المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ومن ثم تصنيفها الى فئتين، الفئة الامنة وتعني ان تكون الشركة في وضع مالي امن قادر على توفير النقد والوفاء بالالتزامات المالية، والفئة الثانية هي الفئة الغير امنة حيث تكون الشركة في وضع مالي متعثر غير قادر على الوفاء بالالتزامات المالية، إذ تم استخدام (11) نسبة مالية مشتقة من قائمة التدفقات النقدية وتم تطبيق الدراسة في سوق العراق للأوراق المالية إذ تكونت العينة من (42) شركة مدرجة فيه و للفترة 2016 – 2020 وتوصلت الدراسة من خلال استخدام تحليل الانحدار اللوجستي الى نموذج التنبؤ الذي يعمل على تصنيف الشركات، وبمعدل دقة 52,4% ويتكون النموذج من (4) نسب مالية و هي (نسبة النشاط التشغيلي و نسبة النقد التشغيلي الى المبيعات و نسبة العائد النقدي التشغيلي الى إجمالي الموجودات وأخيرا نسبة العائد النقدي التشغيلي الى مجموع المطلوبات)

**الكلمات المفتاحية:** الضائقة المالية، قائمة التدفقات النقدية، المؤشرات المالية، الافلاس، نموذج التنبؤ

### Abstract

The current study aims to predict the failure of companies through the use of financial ratios derived from cash flow disclosure and then categorize them into two categories, the safe category means that the company is in a secure financial position capable of providing cash and fulfilling financial obligations, and the second category is the unsafe category where the company is In a troubled financial situation unable to meet the financial obligations, as (11) financial ratios derived from the cash flow statement were used, and the study was applied in the Iraq Stock Exchange, as the sample consisted of (42) companies listed in it and for the period 2016-2020. Through the use of logistic regression analysis to the prediction model that works to classify companies, with an accuracy rate of 52.4%, the model consists of (4) financial ratios, which are (the ratio of operational activity, the ratio of operating cash to sales, the ratio of operating cash return to total assets, and finally the percentage of cash return operating to total liabilities)

**Keywords:** Financial failure, cash flow statement, financial ratio, bankruptcy, forecasting model

### المقدمة

أصبحت مراقبة أداء الشركات وتقييم وضعها المالي من أهم مجالات الاهتمام لأصحاب المصلحة، ونتيجة للتغيرات والتطورات البيئية واختلاف حجم الشركات، أصبحت الشركات تعتمد على معايير المحاسبة الدولية التي لها تأثير كبير على الأداء المالي للشركات من خلال معرفة وضعها المالي، هذا يسمح لها بمعرفة قدرتها على تحقيق أهدافها. ويتم ذلك من خلال استخدام

القوائم المالية المبنية على جمع المعلومات مثل الميزانية وقائمة الدخل وقائمة المركز المالي، والتي من خلالها تسهل عملية فرز النتائج ومراعاة القرار واتخاذ بصورة صحيحة، ان هذه المعلومات مفيدة لجميع المستخدمين في داخل وخارج الشركة لقائمة النتائج من ناحية وزيادة قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة من ناحية أخرى.

في عام ١٩٨٧ ظهر معيار المحاسبة الأمريكي رقم (٩٥)، والذي يتطلب أن تتضمن التقارير المالية قائمة التدفقات النقدية، حيث يتطلب هذا المعيار من جميع الشركات إعداد قائمة بالتدفقات النقدية ضمن بياناتها المالية، وهذه القائمة مصنفة إلى ثلاث فئات، تمثل الفئة الأولى التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية، بينما تمثل الفئة الثانية التدفقات النقدية من عمليات الاستثمار وأخيراً التدفقات النقدية من عمليات التمويل.

توفر هذه القائمة المعلومات المالية التي لم يتم تضمينها في القوائم المالية الأخرى مثل المركز المالي وقائمة الدخل، وتوضح الإيرادات والمصروفات الفعلية التي قامت بها الشركة. كما تستخدم هذه القائمة أيضاً لتزويد المستخدمين بمعلومات حول الإيرادات والتدفقات النقدية للشركة خلال الفترة المالية. كما تحدد مدى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية كافية للوفاء بالتزاماتها تجاه مستثمريها ودائنيها، وربما تكون إحدى أهم الخصائص التي يوفرها قائمة التدفقات النقدية. هو إمكانية استخدامه للتنبؤ بمستقبل التدفقات النقدية، وتحديد الحاجة إلى التمويل الخارجي في الوقت المناسب وهذا بفضل المؤشرات المالية التي توفرها القائمة والتي يتم من خلالها تقييم المركز المالي للشركات.

تلعب المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية دوراً مهماً في تحليل المعلومات وقراءتها، لأنها توضح مصادر النقد واستخداماتها وتطورها خلال العام الحالي والمستقبلي، وهذا يتيح للمنظمة معرفة ما إذا كان بإمكانها تحمل التزاماتها وسداد ديونها أم لا، وكذلك تسمح لها بالتنبؤ المبكر لحدوث الضائقة المالية ومواجهتها في إطار الحرص على استدامة الشركة، ويعود سبب التوجه نحو مؤشرات التدفقات النقدية هو أهميتها البالغة في دراسة وتحليل الوضع المالي للشركات وذلك لاعتمادها على الأساس النقدي، فغالباً ما تكون المؤشرات التي تعتمد على المحاسبة على أساس الاستحقاق غير دقيقة في بعض الأحيان، وبفضل مؤشرات التدفقات النقدية من الممكن توضيح قدرة الشركات على القيام بأنشطتها وتحديد مدى السيولة وتوافرها ومدى إمكاناتها لسداد مستحققاتها كافة.

يعد التنبؤ بالضائقة المالية امر مهم لمستخدمي القوائم المالية حيث يأتي من معرفة حالة العمل وإمكانية مواجهة الإفلاس ومعرفته قبل حدوثه، ولمساعده على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب لأنه يؤثر على بقاء الشركات واستمراريتها، لذلك يجب على الإدارة وعلى جميع المستويات إيجاد الوسائل المناسبة لغرض التنبؤ المبكر لتلافي احتمالية حدوث الضائقة مالية والإفلاس. ومن هذا المنطلق فإن عملية التنبؤ بإمكانية حدوث الضائقة المالية المستقبلية يعد من أهم المجالات التي استحوذت على اهتمام العديد من الباحثين والمحللين الماليين. فهو هدف رئيسي من أهداف التحليل المالي، وترجع أهمية هذا المجال إلى الفوائد التي يوفرها لجميع المستخدمين سواء داخل المشروع أو خارجهم، مثل المديرين والمستثمرين والمقرضين، ومنعهم من السقوط. في المشاكل المالية المستقبلية من خلال اتخاذ القرارات الصحيحة.

## المحور الأول: منهجية البحث

### ١. مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

١. ماهي مؤشرات التدفقات النقدية الأكثر ملائمة لأعداد وصياغة نموذج للتنبؤ بالضائقة المالية للشركات.
٢. ما مدى قدرة النموذج على التنبؤ بالإفلاس من خلال استخدام التحليل (الانحدار اللوجستي).
٣. ما مدى قدرة النموذج على التمييز بين الشركات المعرضة للضائقة المالية والإفلاس والشركات الغير معرضة للضائقة المالية والإفلاس؟
٤. ما هي الدالة المثلى لنموذج التدفقات النقدية للتنبؤ بالضائقة المالية؟

### ٢. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال التالي:

١. تركز على أحد الموضوعات المهمة والرئيسية في الإدارة المالية وهي نماذج التدفقات النقدية والتنبؤ بالضائقة المالية لما لها من أهمية بالغة لجميع أصحاب المصالح.
٢. التركيز على أهمية مؤشرات التدفقات النقدية في توفير المعلومات المهمة والضرورية في التنبؤ لتجنب الضائقة المالية القادم.

### ٣. يساعد التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية الشركات

في الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ أنشطتها وبالتالي إمكانية البقاء والاستمرارية في العمل.

### ٤. تساعد نماذج التنبؤ العديد من المستخدمين مثل المدراء

والمساهمون والمستثمرون والدائنون في تقييم الأداء المالي للشركة.

### ٣. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي الى تحديد القدرة التنبؤية لنماذج التدفقات النقدية في التنبؤ بالضائقة المالية، وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها فقد سعت الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

١. توضيح اهم المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية التي تساهم في أعداد نموذج التنبؤ بالضائقة المالية.

٢. تحديد إمكانية الاعتماد على دالة مثلى لصياغة نموذج التنبؤ بالتدفقات النقدية للشركات.

٣. استخدام النموذج للتمييز بين الشركات المعرضة للضائقة المالية وتلك التي تتمتع بمركز جيد وغير معرضة للضائقة المالية.

٤. القدرة التنبؤية للنموذج للفترة المستقبلية القادمة.

### ٤. فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة وفرضيات الدراسة فقد تم صياغة الفرضيات الرئيسية التالية:

"Financial Distress Prediction Through Cash Flow Ratios Analysis" تهدف الدراسة الى فحص العلاقة بين نسب التدفق النقدي في توقع الضائقة المالية للشركات، وتمت الدراسة في مجتمع مكون من صناعتين مشتركيتين وهما صناعات المنتجات الاستهلاكية والصناعية التي تراوحت بين 2014 و 2015. وكانت العينة تتكون من 65 شركة استهلاكية و 85 شركة صناعية في بورصة ماليزيا، وتشير النتائج إلى أن نسب التدفق النقدي هي أدوات موثوقة للتنبؤ بالضائقة المالية ومفيدة في إعطاء رؤى لأصحاب المصلحة في صنع القرار. [3]

دراسة (XHINDI,2020) بعنوان "الضائقة المالية والتنبؤ بالافلاس: تحليل تجريبي للصناعة التحويلية في ألبانيا"، Financial Distress and Bankruptcy Prediction: An empirical analysis of the manufacturing industry in Albania، يهدف الباحث في هها الدراسة إلى اختبار الملاءمة والدقة التنبؤية لنموذج Altman Z-Score في الألبانية للصناعة التحويلية، وأن العينة تتكون من 204 شركة غير فاشلة و 163 شركة فاشلة مأخوذة من سجل الشركات الوطنية لعام 2018، وتوصلت الى أن نموذج Z-Score الضائقة المالية بشكل واضح يتنبأ بشكل فعال بالضائقة المالية والافلاس ولا يمكن الاعتماد عليه في حالتنا بسبب الديناميكيات المحددة في هذا السوق، والانحدار اللوجستي النموذج المقترح والملائم لسياق البحث. [4]

### المحور الثالث: الجانب النظري

#### 1. مفهوم الضائقة المالية

تعد الضائقة المالية للأعمال أحد أكثر المواضيع التي يتم التحقيق فيها في مجال تمويل الشركات، إذ حظي النهج التجريبي للتنبؤ بالضائقة المالية والافلاس مؤخراً بمزيد من الاهتمام من قبل الشركات، ويرجع السبب في ذلك الى زيادة توافر المعلومات المالية للتنبؤ بالضائقة المالية للشركات [5]، إذ أن التنبؤ بالضائقة المالية ضروري للفصل بين الشركات القادرة على الإيفاء بالتزاماتها وتلك الغير قادرة على الوفاء بها، إذ يساعد على التمييز بين الشركات الجيدة والشركات الغير جيدة [6]، ويمكن تعريف الضائقة المالية على انه تخلف الشركة عن سداد الفوائد على ديونها أو إفلاس حسابها المصرفي أو الدخول في إجراءات الافلاس القانونية وكذلك الاتفاق الصريح مع الدائنين لتخفيض ديون الشركة نتيجة عدم القدرة على تسديدها [7]، وقدم (Bulot,2013) مجموعتين من التعريفات للضائقة المالية وهي: المجموعة الأولى: تحدد معياراً مالياً للضائقة المالية وتتمثل بعدم القدرة على السداد إذا تكون الشركة في وضع مالي صعب عندما تكون الموجودات اقل من الالتزامات، المجموعة الثانية: تستخدم المعيار القانوني للضائقة المالية فهي الشركات التي يعاد هيكلتها من خلال لجنة إعادة هيكلة ديون الشركات [8]. ومن ذلك يعرف الضائقة المالية على انه توقف أنشطة الشركة عن الاستمرار بتقديم خدماتها بسبب التعثر المالي أو بسبب دعوة قضائية مرفوعة ضد الشركة تنتهي لصالح الدائنين فهي شركة مهددة بالتصفية الإجبارية

1. قدرة نموذج التدفقات النقدية في التنبؤ المبكر بالضائقة المالية.
2. قدرة نموذج التدفقات النقدية في التمييز بين الشركات المعرضة للضائقة المالية والشركات الغير معرضة للضائقة المالية الافلاس.
5. حدود الدراسة:
  1. الحدود المكانية للبحث: المحدد المكاني للبحث تمثل بعينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
  2. الحدود الزمنية للبحث: المحدد الزماني للبحث تمثل بخمسة سنوات تمتد من سنة 2016 - 2020، وحسب توفر البيانات في عينة البحث.

### المحور الثاني: مراجعة الدراسات السابقة

دراسة (Odeyinka,n.G.Lowe,,2000) بعنوان تقييم عوامل الخطر التي ينطوي عليها نمذجة التنبؤ بالتدفق النقدي "AN ASSESSMENT OF RISK FACTORS INVOLVED IN MODELLING CASH FLOW FORECASTING" ، تهدف هذه الدراسة الى تطوير نماذج تساعد المقاولين والعملاء بالتوقع بالتدفقات النقدية كما تهدف الى انشاء نظام خبير قائم على المعرفة (KBES) نمذجة التدفق النقدي للبناء الى دمج المخاطر والشكوك، وتحديد وتقييم عوامل الخطر المسؤولة للتغير في ملامح التدفق النقدي للإنشاءات، اما عينة الدراسة فتكونت من جميع شركات المقاولات لشركات البناء القانوني وتم اختيار 101 عينة من شركات البناء المعتمد التي يبلغ حجم مبيعاتها السنوية 5 ملايين جنيه إسترليني وما فوق، ومن اهم استنتاجات الدراسة أن عوامل الخطر الرئيسية التي ينطوي عليها التنبؤ بالتدفق النقدي تتعلق بالتغيرات في التصميم أو المواصفات، كما أشارت النتائج إلى أن التنبؤ بنمذجة التدفقات النقدية يتضمن المخاطر التي قد تحتاج إلى النظر في التصنيف على طول مجموعات الشركة مثلا الحجم وطرق الشراء ومدة البناء [1].

دراسة (ARLOV, teal, 2015) بعنوان "التدفق النقدي في التنبؤ بالضيق المالي والافلاس"، "Cash Flow in Predicting Financial Distress and Bankruptcy"، الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كان التدفق النقدي يؤثر على التنبؤ بالضائقة المالية الأعمال باستخدام نماذج (Altman z-Score) BP، أو الشبكة العصبية، أما العينة المستخدمة في هذه الدراسة لتطوير النماذج تشمل 70 شركة منها 35 شركة مفلسة و 35 شركة أخرى غير مفلسة خاصة للفترة 2007-2011، وتوصل الباحث الى إن النموذج الإحصائي MDA (التحليل) وحسابات المؤشرات المالية وكلا النتائج مدمجة ومتكاملة لنمذجة وتحليل BP، بالنظر إلى أن قوة النماذج تقع على العينة الإحصائية نفسها، وكانت النتيجة الرئيسية هي اختيار المؤشرات وحساب الاختبار على أساس التدفقات النقدية والميزانية العمومية والدخل للشركات هي الأفضل. [2]

دراسة (Kamaluddin, et al,2019) بعنوان "التنبؤ بالضائقة المالية من خلال تحليل نسب التدفق النقدي"،

الموجودات [14]، وقد اعتمد المؤشرات المالية المعدة على أساس الاستحقاق

وقد استنتج Beaver من دراسته ما يلي:

أن نسبة التدفق النقدي على أجمالي المطلوبات لديها القدرة على التنبؤ بالضائقة المالية بشكل صحيح وتصنيف الشركات الفاشلة والغير فاشلة الى حد أكبر بكثير من المؤشرات الأخرى وهي أفضل نسبة مالية للتنبؤ بالضائقة المالية، وان نسبة صافي الدخل على أجمالي الموجودات هي نسبة جيدة وتأتي بالمرتبة الثانية بعد المؤشرات السابقة لأنها توضح أرباح الشركة المتحققة من استثماراتها، كما أن القدرة التنبؤية للمؤشرات الحالية هي أضعف بكثير من المؤشرات الأخرى لكنها ضرورية لأنها تعكس إمكانية وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، وأخيراً أن المؤشرات لا تتوقع الشركات الفاشلة والغير فاشلة بنفس درجة النجاح [15].

(Altman Z-Score Modifikasi model, 1995)-

قدم (Altman) نموذج مطور يمكن تطبيقه على جميع الشركات بعد الانتقادات التي وجهت الى النموذج الأول والذي لا يمكن تطبيقه على الشركات الغير صناعية لذلك فإن في هذا النموذج المعدل قد تم الغاء X5 والتي هي (المبيعات الى أجمالي المطلوبات) لأن هذه المؤشرات كبيرة جداً وتختلف من صناعة الى أخرى وبحسب حجم الموجودات المختلفة [16]، فالنموذج التحليلي المنقح تستخدمه الشركات الغير صناعية ويأخذ المعادلة الخطية التالية:

$$Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4$$

إذ يتم تصنيف الشركات الى ثلاثة أقسام وهي كالتالي:

- \* المنطقة الأمانة ( $Z > 2.60$ )، وتعني أنه من غير المرجح أن تتعرض الشركة للإفلاس.
- \* المنطقة الغير أمانة ( $Z < 1.10$ ) وتشير إلى احتمال الإفلاس للشركة في المستقبل القريب.
- \* المنطقة الرمادية ( $1.10 < Z < 2.60$ ) وتعني أن (Z) تقع ما بين (1.10 - 2.60) وتشير إلى أن الشركة يمكن أن تكون معرضة لخطر الضائقة المالية أو غير معرضة لذلك [17] ويشير الجدول (1) الى المؤشرات المالية المستخدمة في هذا النموذج.

## ٢. مراحل التنبؤ بالضائقة المالية

- المرحلة الأولى: مرحلة النشوء: هي المرحلة التي تظهر خلالها المشاكل المالية الصغيرة في الشركة وتمتدع أو تعجز الإدارة عن تقديم الحلول لتتطور الى مشاكل مالية على سبيل المثال زيادة المخاطر وعدم قدرة الشركة في الحصول على التمويل الخارجي بسبب ارتفاع المستويات للديون الحالية (الرافعة المالية) لذلك على الشركة ان تعمل على زيادة الضمانات لتمويل الديون من خلال ضمانات الموجودات في الميزانية العمومية إذ كلما ارتفعت هذه الموجودات يعد احتمالاً أكبر للبقاء في الأعمال لفترة أطول من الزمن لذا فان العلاقة سلبية بين الضمانات وحالات الضائقة المالية [9].

- المرحلة الثانية: الأراج المالي: يحدث التعثر المالي عندما تفقد الشركة السيطرة على نفقاتها وتعدم كفاءتها في إدارة الموجودات والمطلوبات [10]، فهي الحالة التي يكون لدى الشركة تدفقات نقدية غير كافية لتغطية التزاماتها وتتعرض لانخفاض في قيمتها السوقية وتبدأ بداية التعثر المالي بانخفاض أو انقلاب التدفق النقدي من موجب الى سالب [11].

- المرحلة الثالثة: الإفلاس المكتمل: هنا يتم اتخاذ الإجراءات القانونية نتيجة الضائقة المالية الشركة وعدم قدرتها على سداد ديونها وهي نقطة حاسمة في حياة الشركة لا يمكن تجنبها أو الاعتراف بالضائقة المالية وتنتهي كل المحاولات للحصول على تحويل إضافي إذ لا بد للشركة من أن تعلن إفلاسها وهي المرحلة الأخيرة التي يتجاوز فيها أجمالي المطلوبات قيمة موجوداتها [12].

- المرحلة الرابعة: الإفلاس النهائي: أن الإفلاس هو إعلان رسمي للشركة في المحكمة مصحوباً بالتماس لتصفية موجودات الشركة [13].

## ٣. نماذج التنبؤ بالضائقة المالية

(Beaver model, 1966)-

قدم هذا النموذج على وفق دراسة تمت من قبل BEAVER, (1966) لغرض التنبؤ بالضائقة المالية الشركات وتعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى والرائدة في هذا المجال وكان عنوان الدراسة (Analysis as prediction Finical of failure) إذ استخدم نهج التحليل أحادي المتغير UVA حيث تم تحليل القدرة التنبؤية للمؤشرات واحد تلو الآخر وقد استخدم (٧٩) شركة صناعية لفترة (٥) سنوات وقد تم مقارنة الشركات الفاشلة والغير فاشلة وبحسب الصناعة وحجم

## الجدول (١) المؤشرات المالية على أساس الاستحقاق المستخدمة في نماذج التنبؤ بالضائقة المالية

Beaver model, 1966	Altman Z-Score model, 1995
التدفق النقدي / أجمالي المطلوبات	$X1 =$ رأس المال العامل / أجمالي الموجودات
صافي الدخل / أجمالي الموجودات	$X2 =$ الأرباح المحتجزة / أجمالي الموجودات
أجمالي المطلوبات / أجمالي الموجودات	$X3 =$ الأرباح قبل الفوائد والضرائب / الموجودات
رأس المال العامل / أجمالي الموجودات	$X4 =$ القيمة الدفترية لحقوق الملكية /المطلوبات

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات السابقة

بأعدادها بشكل يفصح عن حركة النقدية لأنشطة الشركة ويمكن تعريفها على انها قائمة توفر معلومات ملائمة عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية في مدة معينة وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم

## ٤. مفهوم قائمة التدفقات النقدية

تعد قائمة التدفقات النقدية جزء لا يتجزأ من البيانات المالية المدققة والمشمولة في التقارير السنوية الصادرة من الشركات المساهمة والتي أوصى المعيار المحاسبي الدولي رقم ٧

ثانياً: الطريقة الغير مباشرة

تتضمن هذه الطريقة البدء بصافي الدخل وتحويله إلى أساس نقدي. حيث يحول صافي الدخل المستحق لتحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية [29]. هناك نوعان من التعديلات المطلوبة لصافي الدخل، وهما:

- يتم عكس بنود صافي الدخل التي لا تؤثر على النقد، أي يتم طرح الإيرادات والمكاسب غير النقدية وتضاف المصروفات والخسائر غير النقدية.

- يتم إجراء تعديلات للتغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية خلال الفترة التي تشير إلى أن المبالغ المعترف بها في الربح أو الخسارة لا تتوافق مع التدفقات النقدية لهذه البنود بموجب الطريقة غير المباشرة، حيث يتم إجراء تعديلات إيجابية تتعلق بصافي الدخل عن الانخفاض في الموجودات والزيادة في المطلوبات ذات الصلة [30].

- وتوفر الطريقة غير المباشرة معلومات أقل من الطريقة المباشرة لأن الطريقة غير المباشرة لا تفصح بشكل منفصل عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية. على الرغم من أن كلتا الطريقتين مقبولتان، إلا أن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تشجع الكيانات ضمناً على استخدام الطريقة المباشرة [31].

#### ٧. المؤشرات النقدية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية

تعد نسب التدفق النقدي طريقة مهمة للشركات لتحليل التدفق النقدي وتقييم الأداء، حيث تكتسب نسب التدفق النقدي قيمتها بسبب أهمية قائمة التدفقات النقدية. والذي يحتوي على معلومات موثوقة يمكن الاعتماد عليها أفضل مما توفره القوائم المالية الأخرى، لا سيما في مجال السيولة وشروط الاستمرارية والتنبؤات المستقبلية، ويستخدم المحلل المالي تحليل التدفق النقدي لتحديد نقاط القوة والضعف في المركز النقدي للشركة، ويوفر قائمة التدفقات النقدية نسب نقدية للشركة أكثر من المؤشرات التقليدية مثل نسبة التداول والمؤشرات السريعة [32]، بالإضافة إلى ذلك توفر التدفقات النقدية للمحلل المالي طريقة لتحويل صافي الدخل على أساس الاستحقاق إلى وسيط أكثر قابلية للمقارنة وهو الأساس النقدي. كما أنه يساعد في تقييم قدرة الشركة على الحفاظ على توزيعات الأرباح الحالية وسياسة الإنفاق الرأسمالي الحالية دون اللجوء إلى التمويل الخارجي، لذا فإن فهم التدفقات النقدية السابقة والحالية يساعد المستخدمين على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية [33].

وقد تمت مناقشة العديد من نسب التدفق النقدي الجديدة في الأدبيات المهنية واستخدمت في التقارير المالية في البلدان حيث كان قائمة التدفق النقدي إلزامياً، هذا ولم يتم الاتفاق على مجموعة شاملة من نسب التدفق النقدي لقياس قائمة التدفقات النقدية لذلك استخدم الباحث في تحليل التدفق النقدي المؤشرات المالية التي تساعد على التنبؤ بالصانقة المالية والتركيز على قدرة الشركة على توفير النقد وقدرتها على البقاء. وفيما يلي أهم نسب التدفق النقدي التي تم اختيارها بناءً على توافر البيانات لدى الشركات عينة البحث في الجدول (٢):

في تحليلهم للنقدية [18]، كما عرفها آخرون بأنها قائمة توضح جميع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة في المدة المالية المحددة، وتعزز القيمة المعلومات المدرجة في القائمة، عن طريق تصنيف التدفقات النقدية على وفق طبيعة الأنشطة التي تؤديها، وهي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية [19]، وأوضح (Brigham, 2015) قائمة التدفقات النقدية بأنها تقارير مالية تعكس حركة الأموال الداخلة والخارجة التي حدثت في الشركة في مدة محددة، إذ توضح الفرق بين الارصدة النقدية في بداية ونهاية المدة [20].

#### ٥. مكونات قائمة التدفقات النقدية

يتضمن المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٧) تصنيف المعلومات المعروضة في قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أقسام رئيسية، يحتوي كل منها نوعين من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وهذه الأقسام على النحو التالي، وحسب ترتيب عرضها:

- التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية: هي التدفقات الناتجة عن النشاط المنتج للدخل، وهي الأنشطة الرئيسية لتوليد الإيرادات في الشركة والأنشطة الأخرى التي لا تعتبر من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية [21].

- التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية: هي كل التدفقات النقدية من الداخل والخارج الخاصة باستثمارات الشركة وترافق عمليات البيع والشراء والأثر المترتبة على النقد وكذلك شراء السندات القابلة للتسويق وبيعها [22]، ويرى (Albrecht: 2008) بأنها العمليات والأحداث التي تشمل شراء وبيع السندات المالية مثل العقارات، المباني، المعدات والآلات، فضلاً عن الموجودات الأخرى والغير مملوكة لغرض إعادة بيع وتجميع وتقديم القروض ويمكن تصنيفها كأنشطة استثمارية [23].

- التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التمويلية: وتعني كل التدفقات النقدية التي ترتبط بالحصول على أموال المالكين ودفع عوائد الاستثمارات واقتراض المال وسداده [24].

#### ٦. طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية

أولاً: الطريقة المباشرة

يتم إعداد قائمة التدفق النقدي باستخدام هذه الطريقة عن طريق حساب التدفق النقدي التشغيلي عن طريق تعديل الربح التشغيلي المدرج في قائمة أرباح والخسائر لأحد البنود غير النقدية في الموجودة في قائمة الدخل [25]، إذ يشجع هذا القائمة الشركات على الإبلاغ عن النقد المتدفق من أنشطة التشغيل المباشرة من خلال إظهار الفئات الرئيسية للمقبوضات والمدفوعات النقدية التشغيلية [26]، ويتم تقدير قائمة التدفق النقدي من قبل المحللين بسبب المعلومات الإضافية التي تقدمها القائمة المباشر، فضلاً عن توفير المعلومات التي قد تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية وهي غير متاح بموجب الطريقة غير المباشرة [27]، ووجد (Klammer, 1990) إن القائمة المباشر يقل من أخطاء المهام ويعزز الفهم من المعلومات، ويؤدي إلى اختلاف أقل في القرار الناتج [28].

**الجدول (٢) المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية**

المؤشر	المصدر
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الدخل قبل الفوائد والضرائب	[34] (H. Gibson,2009:375)
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الدخل بعد الفوائد والضرائب	[35] (T. Friedlob, Schleifer.2003:92)
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي المبيعات	[36] (Güleç, Bektaş,2019:253)
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / اجمالي الموجودات	[37] (Jooste,2006:572)
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / اجمالي حق الملكية	[38] (Atieh,2014:152)
صافي النقد التشغيلي / التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	[24] (Williams,et.al:2004,48)
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / الأرباح الموزعة	[34] (H. Gibson,2009:375)
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / المطلوبات المتداولة	[35] (T. Friedlob, Schleifer.2003:91)
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / مجموع المطلوبات	[27] (Bradbury, 2011:141)
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / النفقات الرأسمالية	[33] (FABOZZI, PETERSON,2013:812)
مجموع الإطفاء والاندثارات / صافي التدفقات النقدية التشغيلية	[39] (Bergevin,2002:231)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الأدبيات السابقة

وبذلك تكون الدالة المثلى للنموذج والتي تعكس نموذج التنبؤ النهائي وحسب التحليل الاحصائي كما في المعادلة التالية

$$\log(\text{odds}) = -29.571 + 1.468X_1 - 9.512X_3 - 141.453X_4 + 263.907X_9$$

والتي من الممكن استخدامها للحصول على تنبؤات بشأن قيم الاحتمالات للقيمة (١) التي تمثل الشركة الامنة أو القيمة (٠) والتي تمثل الشركة الغير امانة والجدول (٣) يوضح المتغيرات الأكثر تأثيراً والتي استخدمت في المعادلة وقد تم استبعاد المؤشرات الغير مؤثرة.

**المحور الرابع: الجانب العملي**
**١. نموذج التنبؤ**

تم اعتماد نموذج الانحدار اللوجستي (Logistic Regression Model) والذي يستخدم للتنبؤ أو الحصول على توقع بقيمة المتغير التابع والذي يكون عبارة عن متغير ثنائي أو ثلاثي بالاعتماد على مجموعة من المتغيرات التوضيحية ويفضل استخدامه بسبب عدم وضعه شروط على توزيع المتغيرات مثل شروط التوزيع الطبيعي أو معالجة الحالات التي يكون فيها المتغيرات قسم فنوي والأخر كمي،

**الجدول (٣) متغيرات نموذج التنبؤ بالضايقة المالية**

ت	المتغيرات	المعادلة	المؤشرات
١	Y	Y	المؤشر الكلي
٢	X1	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / EBIT	نسبة النشاط التشغيلي
٣	X3	صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي المبيعات	نسبة النقد التشغيلي الى المبيعات
٤	X4	التدفق النقد التشغيلي قبل الفوائد والضرائب/ الموجودات	نسبة العائد النقدي الى الموجودات
٥	X9	التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / المطلوبات	نسبة تغطية الدين

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب

والجدول (٤) يوضح تصنيف الشركات عينة البحث حسب نموذج التنبؤ

## الجدول (٤) تصنيف الشركات الامنة والشركات الغير امنة

التصنيف	Y	Predicted	الشركات	ت
غير امن	امن			
✓	0.00	0	المصرف التجاري العراقي (BCOI)	1
✓	1.00	1	مصرف بغداد (BBOB)	2
✓	0.00	0	مصرف الخليج التجاري (BGUC)	3
✓	1.00	1	مصرف الموصل (BMFT)	4
✓	1.00	1	مصرف كورساقان (BKUI)	5
✓	1.00	1	مصرف طور النولي (BASH)	6
✓	1.00	1	مصرف ايلانف (BELF)	7
✓	1.00	1	المصرف الأهلي العراقي (BNOI)	8
✓	0.00	0	مصرف سومر التجاري (BSUC)	9
✓	1.00	1	مصرف الشرق الأوسط (BIME)	10
✓	0.00	0	مصرف المنصور (BMNS)	11
✓	0.00	0	المصرف المتحد لأستثمار (BUND)	12
✓	1.00	1	مصرف الاتحاد العراقي (BUOI)	13
✓	1.00	1	مصرف الاستثمار العراقي (BIBI)	14
✓	0.00	0	مصرف الإئتمان (BROI)	15
✓	1.00	1	المصرف الوطني (BNAI)	16
✓	0.00	0	مصرف عبر العراق (BTRI)	17
✓	0.00	0	مصرف العربية (BAAI)	18
✓	1.00	1	مصرف زين العراق (BZII)	19
✓	0.00	0	مصرف نور العراق (BINI)	20
✓	0.00	0	مصرف قرطاس (BQUR)	21

التصنيف	Y	Predicted	الشركات	ت
غير امن	امن			
✓	0.00	0	مصرف الحطاء (BLAD)	22
✓	1.00	1	الختم للتصاريح (TZNI)	23
✓	1.00	1	أسياييل (TASC)	24
✓	1.00	1	بغداد للمشروبات الغازية (IBSD)	25
✓	0.00	0	الصناعات الكيماوية لعصرية (IMCI)	26
✓	1.00	1	الخازن لإنتاج المواد (IKHC)	27
✓	1.00	1	المنصور الدولية (IMAP)	28
✓	1.00	1	العراقية للسجاد والمفروشات (IHTC)	29
✓	1.00	1	مدينة ألعاب الكرخ (SKTA)	30
✓	0.00	0	التحبة للمقاولات العامة (SNUC)	31
✓	1.00	1	بغداد العراق للنقل العام (SBPT)	32
✓	0.00	0	الزوراء للاستثمار المالي (VZAF)	33
✓	0.00	0	بين التبرين للاستثمارات (VMES)	34
✓	1.00	1	الأمين للاستثمار المالي (VAMF)	35
✓	1.00	1	فندق بابا (HBAY)	36
✓	0.00	0	فندق عشتار (HISH)	37
✓	0.00	0	فندق بغداد (HBAG)	38
✓	0.00	0	فندق المنصور (HMAN)	39
✓	0.00	0	الشرق الأوسط للأسمك (AMEF)	40
✓	1.00	1	العراقية للمنتجات الزراعية (AIRP)	41
✓	0.00	0	العراقية لإنتاج البذور (AISP)	42
مجموع الحالات				20 22

## المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب

المالية ونلاحظ ان قيمة الاحتمال لمربع كاي اقل من ٠,٠٥ ، اي أننا نرفض فرضية العدم التي تنص على ان المتغيرات التوضيحية بشكل مشترك لا تساهم في زيادة دقة تصنيف الشركات ونقبل الفرضية البديلة التي تنص ان المؤشرات او المتغيرات تساهم في زيادة دقة تصنيف الشركات.

● **الفرضية الرئيسية الثانية:** يساعد نموذج التدفقات النقدية للتنبؤ بالضائقة المالية والافلاس على التمييز بين الشركات المعرضة للضائقة المالية والشركات الغير معرضة للضائقة المالية والافلاس.

وتم اختبار الحالات التي كانت بالفعل مصنفة امنة وتم التوقع لها من خلال النموذج انها امنة (٢٢) حالة أي قدرة النموذج على التنبؤ بتلك الحالات كانت تشكل (٥٣٪)، كما ان عدد الحالات التي كانت بالفعل مصنفة غير امنة وتم التوقع لها من خلال النموذج بانها غير امنة فهي (٢٠) حالة وكانت تشكل (٤٧٪)، وبذلك تكون قدرة النموذج على التصنيف (100%).

اذ ان المتغيرات الأكثر تأثيراً والتي ساهمت في بناء النموذج وهي كل من المتغيرات ( نسبة النشاط التشغيلي، نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي، نسبة العائد النقدي التشغيلي الى الموجودات، نسبة تغطية الدين) اذ كانت قيم احتمالية Wold لها اقل من (٠,٠٥) أي نرفض فرضية العدم التي تنص على انها ليس تأثير معنوي و نقبل الفرضية

يوضح الجدول (٤) تمييز الشركات الى منطقتين وهي المنطقة الامنة وتعني ان الشركة غير معرضة للضائقة المالية والافلاس والمنطقة الغير الامنة والتي تعني ان الشركة تواجه الضائقة المالية مما يعني بأنها غير قادرة على سداد احتياجاتها و بحسب قيمة (Y) حيث ان (Y) تقع بين (٠) و (١)، ويجدر الإشارة الى ان ليس بالضرورة ان تعلن الشركات افلاسها وهي في مرحلة الضائقة المالية فمن الممكن ان تتبع سياسات وإجراءات تصحيحية تحسن من موقفها المالي، وكما موضح في الجدول (٢) يشير عمود Predicted الى القيمة المتوقعة لكل شركة من خلال استخدام النموذج و بلغت الشركات في المرحلة الامنة (٢٢) شركة من اصل (٤٢) شركة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والشركات في المرحلة الغير امنة بلغت (٢٠) شركة، مع العلم ان القيمة (٠) هي المنطقة الغير امنة و القيمة (١) هي المنطقة الامنة.

## ٢. اختبار الفرضيات

● **الفرضية الرئيسية الأولى:** قدرة نموذج التدفقات النقدية على التنبؤ بالضائقة المالية والافلاس

من خلال استخدام طريقة Iterative Maximum Likelihood Method وبالاعتماد على البرنامج الاحصائي ظهرت النتائج بان عدد الحالات التي تم اختيارها (٤٢) حالة ولا توجد قيم مفقودة في المتغيرات أو المؤشرات

المتغيرات الأخرى كانت قيم احتمالية Wold لها أكبر من (٠,٠٥) أي أنها ليس لها تأثير معنوي.

البديلة والتي تنص على ان هذه المتغيرات لها تأثير معنوي مع المتغير التابع وكما موضح في الجدول (٥) ان جميع

الجدول (٥) قيم المعلمات واختبار المعنوية لكل متغير

المتغيرات	B	Wald	Sig.	Exp(B)	النتيجة
x1	1.468	14.88	0.045	4.342	معنوي
x2	30.322	1,087	0.995	1.475	غير معنوي
x3	-9.512	13.865	0.039	0	معنوي
x4	-141.453	21.754	0.034	0	معنوي
x5	45.261	0.765	0.998	4.537	غير معنوي
x6	15.44	0.537	0.994	5073953.18	غير معنوي
x7	21.387	2.634	0.993	1942643823	غير معنوي
x8	-6.496	1.854	0.999	0.002	غير معنوي
x9	263.907	23.753	0.037	4.11	معنوي
x10	8.102	0.532	0.999	3300.201	غير معنوي
x11	18.261	0.234	0.995	85214994.6	غير معنوي
Constant	-29.571	12.631	0.049	0	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب

## المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

### ■ الاستنتاجات

الشركة اتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من هذه الظاهرة.

٦. على الرغم من التأكيدات المستمرة من قبل القوانين والتشريعات المحاسبية والعديد من الدراسات ومجلس معايير المحاسبة الأمريكية (FASB) والقاعدة المحاسبية المحلية رقم (٧) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) على أهمية إعداد قائمة التدفقات النقدية كقائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى، إلا أن هناك قصور في إعدادها من قبل الشركات العراقية وهذا ما تم التوصل إليه من خلال الاطلاع على التقارير المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.
٧. تلجأ غالبية الشركات العراقية في أعداد قائمة التدفقات النقدية الى محاسبين مستقلين غير تابعة للشركة وهذا ما يزيد من كلفة اعدادها ويعود ذلك بسبب عدم إمكانية المحاسبين في داخل الشركة من اعدادها
٨. من الممكن الاعتماد على المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لأنها تتخذ اتجاهًا مختلفًا عن الاتجاهات التي تقاس بمؤشرات مالية أخرى ويرجع ذلك إلى الأسس التي تستخدمها القوائم المالية، لأن المؤشرات المبنية على أساس الاستحقاق. تمثل الوضع المالي للشركة ولا تهتم بالوضع النقدي للشركة وهو أمر مهم في اتخاذ قرارات تحديد الأرباح وتقييم وضع النقد والقروض والاستثمارات والعديد من القرارات الاقتصادية الأخرى.

١. يعبر مفهوم الضائقة المالية عن الخلل الذي تواجهه الشركة بسبب الفجوة بين مواردها الداخلية والخارجية وتفاعل العديد من الأسباب التي يمكن ان تؤدي الى تدني قدرتها على سداد التزاماتها مما يهدد قدرة الشركة على الاستمرار ومواصلة نشاطاتها بشكل فعال.
٢. تمتد الآثار السلبية الناتجة عن الضائقة المالية إلى جميع أنحاء الاقتصاد ويمكن أن يعرض جميع أصحاب المصلحة بما فيهم المديرون والمستثمرون لخسائر مالية كبيرة.
٣. تجهل معظم الشركات العراقية الأساليب العلمية الحديثة للتنبؤ بالضائقة المالية، كما إن الشركات عينة الدراسة لا تطبق أي طرق متطورة للتنبؤ بالضائقة المالية
٤. يتضح من الدراسة أن أكثر من نصف الشركات كانت تعاني من صعوبات مالية لمدة عامين على الأقل ، وبالتالي قامت الشركات بتأجيل إجراءات الإفلاس
٥. تعتبر ظاهرة الضائقة المالية من أهم المشاكل التي تواجه الأعمال والشركات العراقية بسبب الظروف التي يمر بها البلد، وان التنبؤ المبكر بالضائقة المالية يساعد على حل المشاكل قبل ظهورها ومنع حالات الإعسار المالي والإفلاس، كما إن أهمية قائمة التدفقات النقدية من خلال المؤشرات التي تحتويها تساعد في عملية التنبؤ بالضائقة المالية قبل حصوله، مما يتيح لإدارة

٥. وضع خطوات وإجراءات تتعلق بتطبيق قائمة التدفقات النقدية بصورة صحيحة والعمل على إزالة المعوقات والتحايل وعرضه بطريقة تضلل المستخدمين
٦. تبليغ الشركات على ضرورة الإفصاح عن بيانات قائمة التدفقات النقدية ضمن التقارير المالية المنشورة ولجميع سنوات العمل بدون انقطاع.
٧. مطالبة الإدارة في سوق العراق للأوراق المالية بتبني مستوى أعلى من الاهتمام والتركيز بشكل أكبر على متطلبات الإبلاغ عن احتمالات الضائقة المالية للشركات المدرجة فيه ، والاعتماد على نماذج للتنبؤ بالضائقة المالية والمؤشرات المشتقة من القائمة عن التدفقات النقدية لتميز الشركات المفلسة مالياً عن غير المفلسة والسعي لاعتمادها كأحد الضوابط الرئيسية لتحديد مدى استمرارية الشركات في السوق من خلال متابعة وتقييم الرأي الذي عبر عنه مدقق الحسابات في التقرير والشركات. القدرة على مواصلة أنشطتها والوفاء بالتزاماتها.
٨. استخدام النموذج للتنبؤ بالضائقة المالية للشركات للمساعدة على تجنب المشاكل المالية لمستقبلية واتخاذ القرارات السليمة مع ضرورة اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

## Reference

- [1] Odeyinka, H., & Lowe, J. (2000, September). "An Assessment of Risk Factors Involved in Modeling Cash Flow Forecast". In Association of Researchers in Construction Management (ARCOM) Annual Conference (pp. 557-565). Association of Researchers in Construction Management.
- [2] Arlov, O. G. N. J. A. N., Rankov, S. I. N. I. S. A., & Kotlica, S. L. O. B.O.D.A.N. (2013). "Cash flow in predicting financial distress and bankruptcy", *Advances in environmental science and energy planning*, 42(2/3), 421-441.
- [3] Kamaluddin, A., Ishak, N., & Mohammed, N. F. (2019). "Financial distress prediction through cash flow ratios analysis". *International Journal of Financial Research*, 10(3), 63-76.
- [4] XHINDI, T., & SHESTANI, K. (2020). "Financial Distress and Bankruptcy Prediction", An empirical analysis of the manufacturing industry in Albania

٩. يشير التحليل المالي للمؤشرات المشتقة من قائمة التدفق النقدي إلى وجود اختلاف في طبيعة البيانات والمعلومات المالية التي تفصح عنها الشركات في قوائمها المالية، ويعود سبب الاختلاف إلى النتائج المستخدمة في إعداد القوائم المالية وتحديد قائمة التدفقات النقدية وأستنتج من التحليل المالي إنه كلما زادت قيمة صافي التدفق النقدي التشغيلي انخفضت المخاطر التي تتعرض لها الشركة ومن ثم انخفاض احتمال تعرضها إلى الضائقة المالية والإفلاس.
١٠. أعتد نموذج التنبؤ على اربع نسب مالية للضائقة المالية قادرة على التمييز بين الشركات الفاشلة والناجحة، كما حققت نتائج النموذج نسبة توافق مقبولة مع مؤشرات التدفقات النقدية والبالغة ٤, ٥٢٪، وتختلف درجات القياس بين المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية فهي لا تتوقع الشركات الفاشلة والغير فاشلة بنفس درجة النجاح
١١. ان نسبة النشاط التشغيلي لديها القدرة على التنبؤ بالضائقة المالية وتصنيف الشركات اكثر من المؤشرات النقدية الأخرى، ونسبة النقد التشغيلي هي نسبة جيدة للتنبؤ بالضائقة المالية وتأتي بالمرتبة الثانية بعد نسبة النشاط، وان نسبة صافي الدخل على اجمالي الموجودات تأتي بالمرتبة الثالثة بعد المؤشرات السابقة وهي تفسر أرباح الشركة المتحققة من استثماراتها، وأخيرا نسبة التدفق النقدي على اجمالي المطلوبات والتي تمتلك القدرة على التنبؤ بالضائقة المالية بشكل صحيح وتصنيف الشركات الفاشلة والغير فاشلة اكثر من المؤشرات النقدية الأخرى.

## التوصيات

- في ضوء عرض أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة من خلال الجانبين النظري والعملي، فيما يلي مجموعة من التوصيات المقدمة إلى الجهات المستفيدة:
١. توعية الشركات والمستفيدين بأهمية استخدام نماذج التنبؤ بالضائقة المالية لتحديد المركز المالي للشركة في مرحلة مبكرة وتجنب الضائقة المالية واتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب.
  ٢. توعية متلقي القوائم بأهمية المعلومات التي يوفرها قائمة التدفقات النقدية ودوره في التنبؤ بالنقد المستقبلي، وكذلك المؤشرات التي توفرها والتي تعكس المركز المالي للشركة.
  ٣. العمل على تنمية مهارات المديرين والمحاسبين ومعدي القوائم المالية في الشركات العراقية من خلال إقامة دورات تدريبية مخصصة لإعداد نماذج التنبؤ بالضائقة المالية وإعداد وقراءة وتفسير قائمة التدفقات النقدية والشركات. كما ينبغي على الشركات ان توفر قدرأ كافي من الشفافية في إعداد هذه القائمة والنماذج.
  ٤. إبراز المؤشرات المالية المستمدة من قائمة التدفق النقدي وتشجيع الشركات على تطبيقها لما لها من مزايا وأهمية في توفير المعلومات التي تخدم مصلحة الشركة.

- trading sector in sri lanka". *International Journal of Business and Management*, 10.(١٢)
- [14] Gudmundsson, S. V. (2002). "Airline distress prediction using non-financial indicators". *Journal of Air Transportation*, 7(2), 3-24.
- [15] Beaver, W. H. (1966). "Financial ratios as predictors of failure". *Journal of accounting research*, 71-111.20
- [16] Rahayu, F., Suwendra, I. W., Yulianthini, N. N., & SE, M. (2016). "Analisis financial distress dengan menggunakan metode Altman Z-Score, Springate, dan Zmijewski pada perusahaan telekomunikasi". *Jurnal Manajemen Indonesia*, 4.(١)
- [17] Manaseer, S., & Al-Oshaibat, S. D. (2018). "Validity of Altman Z-score model to predict financial failure", Evidence from Jordan. *International Journal of Economics and Finance*, 10.(٨)
- [18] Kieso, Donald, and Weygandt, Jerry, (1994) "Intermediate Accounting", New York,
- [19] Spiceland, david and other, (2013). "intermediate accounting ", Mc.craw-hill, 7th edition.
- [20] Ehrhardt, Michael C. Brigham, Eugene F(2015): "Financial Management". Theory and Practice. 13 e. Cengage Learning ALL
- [21] Chotkunakitti, P. (2005). "Cash flows and accrual accounting in predicting future cash flows of Thai listed companies", (Doctoral dissertation, Southern Cross University).
- [22] Van Peurse, K. A., & Pratt, M. J. (2002). "A New Zealand failure prediction model: development and international implications". *Advances in International Accounting*, 15, 229-247.
- [23] Al-Brecht, wistev and other, (2008). "Accounting concepts and application", Thomson-south/western
- [24] Jan R. Williams, Susan F. Haka , Mark S. Bettner Joseph V. Carcello,(2004). "Financial
- [5] Amendola, A., Bisogno, M., Restaino, M., & Sensini, L. (2011). "Forecasting corporate bankruptcy", empirical evidence on Italian data. *EuroMed Journal of Business*, 6(3), 294-312
- [6] Bhutta, R., & Regupathi, A. (2020). "Predicting corporate bankruptcy: lessons from the past". *Asian Journal of Multidisciplinary Studies*, 8(1), 13-21.
- [7] Edmister, R. O. (1972). "An empirical test of financial ratio analysis for small business failure prediction". *Journal of Financial and Quantitative analysis*, 7(2), 1477-1493.
- [8] Bulot, N., Salamudin, N., Abdoh, W. M. Y. M., Yusuf, N. H. M., & Mutallib, H. A. (2016). "Indirect Financial Distress Costs: Evidence from Trading and Services Sector". In *Proceedings of the 1st AAGBS International Conference on Business Management 2014 (AiCoBM 2014)* (pp. 557-566). Springer, Singapore.
- [9] Spaliara, M. E., & Tsoukas, S. (2017). "Corporate failures and the denomination of corporate bonds": Evidence from emerging Asian economies over two financial crises. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 46, 84-97.
- [10] Rodgers, C. S. (2011). "Predicting corporate bankruptcy using multivariate discriminate analysis (MDA), logistic regression and operating cash flows (OCF) ratio analysis: A cash flow-based approach". Golden Gate University. **Datasheets**
- [11] Outecheva, N. (2007). "Corporate financial distress": An empirical analysis of distress risk (Doctoral dissertation, Verlag nicht ermittelbar).
- [12] Ray, S. (2011). "Assessing corporate financial distress in automobile industry of India: An application of Altman's model". *Research Journal of Finance and Accounting*, 2(3), 155-168.
- [13] Niresh, J., & Pratheepan, T. (2015). "The application of altman's z-score model in predicting bankruptcy: Evidence from the

- [32] Al-Noweran, D. (2019). "Financial Analysis of Cash Flow Indicators, Capital Adequacy and Banking Liquidity Risk". for Jordan Housing Bank for Trade and Finance 2011-2015. TANMIYAT AL-RAFIDAIN, 38(121), 99-112
- [33] Fabozzi, F. J., & Peterson, P. P. (2013). "Financial management and analysis" (Vol. 132). John Wiley & Sons
- [34] Gibson, C. H. (2009). "Financial reporting and analysis Using Financial Accounting Information" , South-Western ,11th Edition, Cengage Learning.
- [35] Friedlob, G. T., & Schleifer, L. L. (2003). "Essentials of financial analysis" (Vol. 23). John Wiley & Sons.
- [36] Güleç, Ö. F., & Bektaş, T. (2019). "Cash flow ratio analysis: The case of Turkey". Muhasebe ve Finansman Dergisi.
- [37] Jooste, L. (2006). "Cash flow ratios as a yardstick for evaluating financial performance in African businesses". Managerial Finance.
- [38] Atieh, S. H. (2014). "Liquidity analysis using cash flow ratios as compared to traditional ratios in the pharmaceutical". sector in Jordan. International journal of financial research, 5(3), 146-158.
- [39] Bergevin, P. M. (2001). "Financial statement analysis: an integrated approach". Prentice Hall.
- Accounting", McGraw-Hill College; 12th edition, p48
- [25] Mottaghi , Aliasghar , Accrual accounting (2011). "Cash accounting and the estimation of future cash flows" , Thesis submitted to gain the degree of " doctor of philosophy " , University of Sussex
- [26] HKAS, Hong Kong Accounting standard 7, (2016), "Statement of cash flows, Hong Kong Institute of CPA."
- [27] Bradbury, M. (2011). "Direct or indirect cash flow statements?" Australian Accounting Review, 21(2), 124-130
- [28] Klammer, T. P., & Reed, S. A. (1990). "Operating cash flow formats: Does format influence decisions?". Journal of Accounting and Public Policy, 9(3), 217-235
- [29] E Duchac, J. (2007). "Financial Accounting an Integrated Statements Approach". Thomson South-Western.
- [30] Spiceland, J. D., Nelson, M. W., & Thomas, W. (2016). "Intermediate accounting. New York", NY, 8e: McGraw-Hill Education.
- [31] Abdullah, S., Majed, A., & Aymen, M. (2016). "The preference of direct or indirect methods in preparing the statement of cash flows in decision making: an academic perspective". International Journal of Economics and Finance, 8(2), 206-214.